Distr.
GENERAL

A/33/401
29 November 1978
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٣١ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، موجهة الى
الامين العام ، من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة موجهة اليكم من الرئيس محمد أنور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

وأفد و ممتنا لو تفضلتم بتعميم هاتين الرسالتين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣١ من جدول الأعمال .

(توقيع) أ . عصمت عبد المجيد
السفير
المندوب الدائم

78-28051

Digitized by UN Library Geneva

مرفق

رسالة من رئيس جمهورية مصر العربية الى الامين العام للامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ،
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨

١ - ان احتفال منظمة الأمم المتحدة بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني لهو تأكيد جديد لالتزام المجتمع الدولي بالمبادئ النبيلة التي قام عليها الميثاق كتعبير عن الايمان بضرورة اقامة نظام دولي يقوم على العدل والمساواة واحترام حقوق الشعوب .

٢ - لقد تعرض الشعب الفلسطيني الشقيق ، خلال تاريخه العريق ، لمحاولات القضاء على هويته الوطنية ، بل ان هذه المحاولات وصلت الى حد انكار وجوده ومحاولة القضاء ماديا ومعنويا على هذا الوجود . وكانت هذه المحاولات ، علاوة على مجافاتها لأبسط قواعد الشرعية والعدل والانصاف، هي السبب الرئيسي لما تعرضت له منطقتنا من مأساة انسانية فريدة أدت الى أن تعرضت شعوب المنطقة كلها لأعوام طويلة من التوتر والحرب والدمار أهدرت خلالها موارد انسانية ومادية كان الأحرى بها أن توجه الى تحقيق التنمية والرفاهية والرخاء .

٣ - ولقد حملت مصر طوال هذه الفترة - مدعومة بتأييد الشعوب العربية كلها ومساندة جميع الدول والشعوب المحبة للسلام داخل الأمم المتحدة وخارجها - لواء الدعوة لضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية حتى يمكن اقامة السلام العادل والدائم الذى يصون لجميع شعوب المنطقة حقها في أن تعيش في أمن وأمان داخل أوطانها دون تهديد أو اعتداء .

٤ - ولقد فرض ايمان مصر بتلك المبادئ السامية ، والتزامنا بهذا الهدف النبيل ، أن تتصدى لاسرائيل في مواجهات سياسية وعسكرية . وكانت آخر المواجهات العسكرية حرب أكتوبر / رمضان التي أوضحت بما لا يدع مجالا للشك أن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يجب أن يستند الى قواعد الشرعية والعدالة الدولية ، والى الاعتراف بأن القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع وأساسه ، وان استرداد الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية المشروعة هو الأساس الوطيد لاقامة السلام الدائم والشامل .

٥ - ثم جاءت مبادرة السلام التي أيدتها شعوب الأرض قاطبة ، لتؤكد معاني ودروس حرب أكتوبر وأن الشعب المصرى مصمم على الاستمرار في الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية والقومية وعلى السير بخطى واثقة وثابتة في طريق تحقيق السلام العادل والدائم والشامل .

٦ - وفي هذا الصدد فان احتفالكم يقام في الوقت الذى تتحمل فيه مصر - مثلما فعلت دائما - عبء أصعب المعارك على الاطلاق ، وأعني بها معركة اقامة صرح السلام لشعوب منطقتنا على أساس العدل وأحكام القانون الدولي واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها .

٧ - وقد نجحت مصر في كامب ديفيد في أن تضع الاطار الذى ، في الوقت الذى سيؤدى الى

../..

Digitized by UN Library Geneva

انسحاب اسرائيل من سيناء ، سيفتح الطريق امام الشعب الفلسطيني ليصل الى استرداد حقوقه واقامة سلطته الوطنية في ارضه . كما اننا ، في المباحثات التي تجرى في واشنطن ، نعمل على ترجمة هذا الاطار الى خطوات ملموسة على طريق تحقيق اماني الأمة العربية ، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني . وهذه المعركة النبيلة الشريفة تحتاج من جميع الاطراف الى جهود خلاقة ورؤية عميقة وجسارة فائقة . وتحتاج من المجتمع الدولي ان يستمر في الوقوف بقوة مع الحق والعدل ، كما فعل دائما في مختلف اجهزة الامم المتحدة ، وفي اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية ، ومؤتمرات الدول غير المنحازة .

٨ - ويسرني أن اعرب بهذه المناسبة عن التقدير للدور البنّاء الذى تقوم به لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة من أجل مساعدة شعب فلسطين دوليا وخاصة في الامم المتحدة التي تقع عليها مسؤولية خاصة في صيانة حقوق الشعوب .

٩ - وسوف يظل الشعب المصرى أمينا لقدره ومسؤولياته ، قويا بثقته في الله ، وفي نفسه ، وفي عدالة القضية العربية ، مصمما على السعي الجاد من أجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم ، بما يحفظ حقوق شعوب هذه المنطقة ، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذى نتطلع الى اليوم الذى ينعم فيه بالحرية في وطنه حتى تنطلق طاقاته الخلّاقة من اجل الاسهام البنّاء في مسيرة الانسانية نحو النمو والتقدم والرخاء والازدهار .

محمد أنور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية

Digitized by UN Library Geneva